له ما فعل الله بك قال وضعت اول قدم على الصراط والثاني
في الجنة وقال عبد الله بن المبارك رايت الثوري في
النوم فقلت ما فعل الله بك قال لقيت محمدا وحزبه وقال
صخر بن راشد رايت عبد الله بن المبارك في النوم بعد
موته فقلت له اليس قد مت قال بلى قلت ما صنع الله بك
قال غفر لي مغفرة احاطت بكل ذنب قلت فسفيان
الثوري قال بخ بخ ذاك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهدا والصالحين وعن قبيصة
بن سفيان قال رايت سفيان الثوري في المنام فقلت ما
فعل الله بك فقال هذه الابيات

نظرت الى ربي عيانا فقال لي ∴ هنيا رضائي عنك يا ابن سعيد
لقد كنت قواما اذا الليل قد دجى ∴ بعبرة محزون وقلب عميد
فدونك فاختر اي قصر تريده ∴ وزرني فاني منك غير بعيد

وعن ابن عيينة قال رايت الثوري كانه يطير في
الجنة من نخلة الى نخلة ومن نخلة الى شجرة وهو يقول
لمثل هذا فليعمل العاملون قيل له بما دخلت الجنة
قال بالورع قيل له فما فعل علي بن عاصم قال ما نراه الا
كمثل هذا الكوكب وقال شعبة بن الحجاج ومسعر
بن كدام من كبار المحدثين وحفاظهم كان شعبة اكبر واجل
فماتا قال ابو محمد اليزيدي فرايتهما في النوم وكنت
الى شعبة اميل مني الى مسعر فقلت يا ابا بسطام ما فعل
الله بك قال وفقك الله يا بني تحفظ ما اقول فانشا
يقول

حباني الهي في الجنان بقبة ∴

لها

لها الف باب من لجين وجوهرا ∴
وقال لي الجبار يا شعبة الذي ∴ تبحر في جمع العلوم واكثرا
تمتع بقربي انني عنك ذو رضا ∴ وعن عبدي القوام في الليل مسعرا
كفى مسعرا عزا بان سيزور ني ∴ واكشف عن وجهي فيدنو لينظرا
وهذا فعالي بالذين تمسكوا ∴ ولم يالفوا في سالف الدهر منكرا

وذكر ابو الحسن بن جهضم عن ابي بكر بن احمد بن محمد
الحجاج قال حدثني رجل من اهل طرسوس قال دعوت
الله عز وجل ان يريني اهل القبور حتى اسالهم عن احمد
بن حنبل ما فعل الله به فرايت بعد عشرين سنة فيما
يرى النايم كان اهل القبور وقد قاموا على قبورهم فبادروني
بالكلام فقالوا يا هذا كم تدعو الله ان يريك ايانا تسالنا
عن رجل لم يزل منذ فارقكم بحلية الملايكة تحت شجرة طوبى
وقال محمد ابن احمد النكدي رايت احمد بن حنبل رحمه
الله في النوم فقلت له يا ابا عبد الله ما فعل الله بك قال
غفر لي ثم قال يا احمد ضربت في ستين سوطا فقلت نعم
يارب قال هذا وجهي قد ابحتك النظر اليه فانظر اليه
ويروى عن عبدة العابدة رحمها الله قالت لما حضرت
الوفاة رابعة العدوية رضي الله عنها قالت يا عبدة لا توذني
لا توذني بموتي احدا وكفنيني في جبتي هذه وهي جبة
من شعر كانت تصلي فيها قالت عبدة فرايتها في النوم
بعد موتها وعليها حلة استبرق خضرا وخمار من سندس
اخضر لم ار قط شيا احسن منهما فقلت لها يا رابعة
ما فعلت تلك الجبة التي كفناك فيها والخمار الصوف قالت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)